يا ولدي هولاء كلهم لم يشموا طريق الفقراء هولاء يبعدون عن المقصود انما هم فقهاء قليلوا
الادب ولكن الاولياء المحجوبين القوم كثيرون وعد منهم جماعة طباخين وجماعة زياتين وعد
منهم شيخنا العارف بالله تعالى الشيخ علي البرنسي رحمه الله واذا كنت في القاهرة تهون المكين وقل
لست قال طريقنا ليس للقطب عليها ولاية نحن خارجون عن دائرة القطب فانظر جهله وسل حرجه
من المسلمين عن نظره ودائرته وعلم ان اقوى الادلة على عدم ولاية هولاء المشايخ عدم
معرفتهم للاولياء واصحاب التصريف لانهم لو كانوا منهم عرفوهم كما هو شان اصحاب كل حرفة فانهم
[illegible] ليس لهم في الولاية الا [illegible] القوم الذين لا يعتقدون ان كل من [illegible] وقته في زوايته يلقن
كرفيق شيخ وكذلك يهولون له بابوتا وسترا وغير ذلك من علامات الاولياء نسال الله العافية
قال رحمه الله تعالى احذر من رؤية نفسك على احد من الخلق فانك ان فضلت نفسك بكثرة نفعك
فالحق او انفع منك بهيمي وان نظرت الى كثرة علمك ومعرفتك وعبادتك فالابليس اعلم منك
واعرف واكثر عبادة وهكذا في جميع الصفات فاعلم واحذر من الخوض في التفاضل بين الخلق
من غير [illegible] فان ذلك كله حرام بالظن [illegible] الانبياء عليهم الصلاة والسلام وقال رحمه الله
تعالى احذر ان تقتصر على شيخ واحد في هذا الزمان فانه يحجر عليك وقل ان ينفع كل بل اعتقد في كل
شيخ انه يحصل لك الخير وانما كان اهل العصر الخالي يقعدون عن تلامذتهم لانهم كانوا
اولياء عارفين بالله تعالى وبالاحكام اما مشايخ هذا الزمان فليس معهم من العلم اللدني
شيء انما هم مقلدون لاضعف الفقهاء ولو بحثت معهم فيه لا يدرون له جوابا فانى هم من الاو
لياء

[illegible] الذين كانوا اذا فعلوا [illegible] الجواب من طريق النقل اجابوا الجواب من طريق الكشف كما
وقع لسيدي احمد البدوي وسيدي عبد الله البلتاجي وامثالهما فاعلم ذلك والله تعالى يتولى
تقييدهم على تلامذتهم ان لا يجتمعوا بغيرهم فان ذلك خطاء وحجة لا تنفرد هم بالصيت
دون غيرهم والله يتولى هداك وهو يتولى الصالحين وقال رضي الله عنه من علامة الدجال [illegible]
ان يصدق ان لا يتفقد على احد من تلامذته الخروج او [illegible] في قلبه حرارة و
ضيقا من ذلك فشيخه حظ نفس لا يصلح ان يلقن احدا فاعلم ذلك واحذر اذا عملت شيخا ان تتلكد
ممن لا يتلمذ لك ولا تسمع كلاما ولا تجهل للشيخ واحذر ان تحجر احدا من الخلق بسبب ذلك
فنسبها بالاولياء الذين كانوا يحجرون التلميذ لمصلحة حال فان وتابى ذلك يرجع عليك وان [illegible]
شيخ [illegible] ولا [illegible] الاخوانك فاحذر ان تنفرد وتزدرى [illegible] واعلم انك لو [illegible]
حالك انك قصير [illegible] فانك [illegible] منهم لانك منازع لله تعالى في الربوبية لطلبك من الخلق ان ينقاد
والامر لك وانت [illegible] ان تكون تابعا للحق تعالى في خلقه فلزم من ذلك اذ ذاك [illegible]
للحق تعالى [illegible] وقال رحمه الله تعالى تعظيم الخلق للعبد سم قاتل [illegible]
السلاك فليحذر العبد [illegible] الى التقبيل الايدي والارجل والاطراق بين يديه وغير ذلك
من اوصاف الملوك وليعلم ان الاخوان المعتقدين فيه انما هم اعوان ابليس [illegible]
كم منهم [illegible] فانه لا يسمع منهم الا [illegible] ستر مساوئه وهذا [illegible]
الرجال [illegible] فليكن [illegible] لكل قدم [illegible] وقال سيدي احمد الرفاعي رحمه الله تعالى لبعض اصحابه كن

[illegible] النفقة [illegible] اعطاء [illegible] النفقة [illegible] الاعطاء [illegible] واجب عليه [illegible] فلا يحجزونه [illegible] اعطاء [illegible] افضل [illegible] آخر [illegible] ابن حجر الكبير [illegible]

Copyright © King Saud University